

# ***ARABIC SUMMARY***



## ليكوترايين ب، وهرمونات المبيض فى الولادة والعلاقة بينهم

إن بداية الولادة تحدث بوحدة المشيمة والجنين ومن المحتمل أيضا أن تستمر عملية الولادة بواسطة الجنين والمشيمة مع بعض المساعدة من الأم ولكن فى النهاية فإن ولادة الجنين عادة تتم بواسطة المجهود الإخراجى للأم نفسها .

ينطلق حامض الأراشيدونك من أغشية الجنين أثناء الولادة فى الإنسان ، ويعتبر إنطلاق حامض الأراشيدونك الحر من الدهون الفوسفاتيدية الموجودة فى أغشية الجنين بواسطة الانزيمات النشطة كيميائيا إحدى الأحداث الأولية فى بداية الولادة .

وقد أجرى هذا البحث على عدد ٥٠ سيدة من السيدات الحوامل المترددات على قسم النساء والولادة بمستشفى بنها الجامعى من يناير ١٩٩٣ حتى يناير ١٩٩٤ وهذه الدراسة لبيان دور الليكوترايين وهرمونات المبيض فى الولادة والعلاقة بينهم .

وقد قسمت هذه الحالات إلى المجموعات التالية :

١- مجموعة حوامل ضابطة أجرى لها عملية قيصرية قبل حدوث آلام الولادة ومكتملة مدة الحمل وتشمل خمس عشرة حالة .

٢- مجموعة حوامل أجرى لها ولادة طبيعية مكتملة مدة الحمل وتشمل عشرون حالة .

٣- مجموعة حوامل أجرى لها الولادة المعجلة وتشمل خمس عشرة حالة .

وقد فحصت جميع الحالات اكلينيكيًا ومعمليًا وكانت جميع الحالات طبيعية وخالية من الأمراض المصاحبة للحمل ومضاعفات الحمل وفى جميع الحالات كان الغشاء الامنيوسى متماسك والجنين حى طبيعى ولم توجد فى جميع الحالات أى أعراض أو علامات للعدوى وحددت مدة الحمل من تاريخ أول يوم لإنقطاع الحيض وارتفاع قمة الرحم فى البطن والأشعة التلغزيونية .

ولقد أخذت عينات السائل الامنيوسى فى حالات الولادة الطبيعية مكتملة المدة والولادة المهبلية قبل الموعد عن طريق ثقب الغشاء الامنيوسى مهبليًا وعن طريق ثقب الغشاء الامنيوسى عن طريق البطن فى الحالات التى أجرى لها عملية قيصرية ، بينما أخذت عينات الدم السرى من الأوعية السرية (الوريد والشريان) مباشرة بعد ولادة الجنين

وقد تم فصل العينات (المصل - البلازما - سائل الأمنيوسي) وحفظت تحت درجة ٢٠ تحت الصفر لحين تقييم مستوى اليكوترايين ب؛ والإسترااديول والبرجسترون بطريقة القياس المناعي الإنزيمي وبطريقة القياس المناعي الإشعاعي ، وتم تحليل النتائج احصائيا وقد أسفرت النتائج عن الآتى :

- لقد وجد أن اليكوترايين ب؛ فى السائل الامنيوسى يزيد زيادة ذات قيمة احصائية فى حالات الولادة الطبيعية النشطة المكتملة لمدة الحمل عنه فى حالات القيصرية مكتملة مدة الحمل قبل حدوث آلام الولادة بينما وجد نقص ليس بذو قيمة احصائية فى مستوى ليكوترايين السائل الامنيوسى لحالات الولادة قبل الموعد عنه فى حالات القيصرية مكتملة المدة قبل حدوث آلام الولادة .. وكانت زيادة اليكوترايين ب؛ فى اسائل الامنيوسى فى حالات الولادة الطبيعية النشطة مكتملة مدة الحمل ترجع إلى زيادة أيض حامض الأراشيدونك خلال الليبواكسجينز أثناء الولادة الطبيعية مكتملة مدة الحمل ، وأيضا هذه الزيادة يمكن تفسيرها بدور اليكوترايين فى حدوث انقباض فى الرحم إما مباشرة أو خلال تنشيط طريق السيكلواكسجينز وتكوين البروستاجلاندين الذى يعتبر عامل هام فى بداية الولادة وكان نقص اليكوترايين ب؛ ذو قيمة احصائية فى السائل الامنيوسى لحالات الولادة قبل الموعد عنه فى حالات الولادة الطبيعية مكتملة مدة الحمل وهذا النقص ربما كان ناشئ عن اكتمال نمو الجنين التى تكون مسؤولة عن إحداث هذا الفرق فى مستوى اليكوترايين الموجود فى السائل الامنيوسى ، وأيضا ربما يكون هذا الفرق لإختلاف الميكانيكية التى تبدأ بها الولادة قبل الموعد عنها فى الولادة فى نهاية مدة الحمل الطبيعية .

- ولقد وجد أيضا أن مستوى اليكوترايين ب؛ قد زاد فى بلازما دم الحبل السرى زيادة ذات دلالة احصائية للأمهات اللاتى تكون ولادتهن ولادة طبيعية مكتملة المدة وأيضا الأمهات اللاتى تكون ولادتهن ولادة مهبلية قبل الموعد عنه فى الحالات اللاتى تكون ولادتهن بعملية قيصرية بعد اكتمال مدة الحمل وقبل حدوث آلام الولادة ، . وهذا الزيادة يمكن تفسيرها على أنه من المحتمل أن تكون المشيمة هى مصدر اليكوترايين الموجود فى بلازما دم الحبل السرى .

- ولقد وجد أن الأسترا دايول فى السائل الأمنىوسى للسيدات اللاتى تكون ولادتهن ولادة طبيعية مكتملة المدة قد زاد زيادة ذات دلالة إحصائية عنه فى الحالات مكتملة المدة واللاتى تكون ولادتهن بعملية قيصرية قبل حدوث آلام الولادة بينما وجد أن تغير البروجسترون فى السائل الأمنىوسى ليس بذو دلالة إحصائية عنه فى الحالات المكتملة لمدة الحمل واللاتى تكون ولادتهن بعملية قيصرية قبل حدوث آلام الولادة وهذا يمكن تفسيره بأن الولادة يمكن أن تحدث بدون نقص واضح فى تركيز بروجسترون السائل الأمنىوسى أو التركيز الموضعى لهرمونات الأستيروديه التى يمكن أن تؤثر بواسطة أحداث التغيرات الكيميائية التى لها علاقة بالولادة . لهذا السبب فإن هذا التغير الموضعى فى الهرمونات الأستيروديه يكون أكثر أهمية عن الهرمونات الأستيروديه فى الدورة الدموية فى تنبيه أيض حامض الاراشيدونك وفى إحداث الانقباضات الرحمية . ولقد كانت زيادة الاسترا دايول فى مصل دم الحبل السرى لأجنة الأمهات اللاتى تكون ولادتهن ولادة طبيعية مكتملة المدة ذات دلالة إحصائية عنه فى مصل دم الحبل السرى لأجنة الأمهات اللاتى تكون ولادتهن بعملية قيصرية مكتملة مدة الحمل قبل حدوث آلام الولادة ، أما بالنسبة لزيادة البروجسترون فليست بذو قيمة إحصائية ، وهذه النتائج يمكن أن تفسر بأن بداية الولادة فى الإنسان تكون مصطحبة بزيادة الاسترا دايول أكثر من سحب البروجسترون كعامل أولى فى تغيير نسبة الاسترا دايول إلى البروجسترون المصاحبة للولادة .

#### الخلاصة :

أن فسيولوجية الولادة تكون مصطحبة بتغيير موضعى نسبى بين الإستروجين والبروجسترون أكثر من الإنخفاض المطلق فى البروجسترون . ويمكن لأسيترويدات المبيض أن تنظم مستوى اليكوترايين والبروستاجلاندين بواسطة التحول فى أيض حامض الاراشيدونك من طريق لآخر . لهذا السبب فإنه من المقترح احتمال اشتراك اليكوترايين بـ فى الأحداث الكيميائية للولادة فى الإنسان .